

## لسان العرب

( حد ) الحَدُّ الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حُدود وفصل ما بين كل شيئين حَدٌّ بينهما ومنتهى كل شيء حَدٌّ منه وأحد حُدود الأَرْضين وحُدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حَدٌّ ولكل حَدٌّ مطلع قيل أَرَادَ لكل منتهى نهاية ومنتهى كل شيء حَدٌّه وفلان حديدٌ فلان إذا كان داره إلى جانب داره أو أَرْضه إلى جنب أَرْضه وداري حديدَةٌ دارك ومُحَادٌّ تَهَا إذا كان حَدٌّها كحدها وحَدَدَتِ الدارَ أَحَدٌها حَدًّا والتحديد مثله وحَدَّ الشيءَ من غيره يَحْدُدُّه حَدًّا وحَدَّ دَهَ ميزه وحَدَّ حَدٌّ كل شيءٍ منتهاه لِأَنه يردُّه ويمنعه عن التماسي والجمع كالجمع وحَدَّ السارق وغيره ما يمنعه عن المعاودة ويمنع أَيضاً غيره عن إتيان الجنايات وجمعه حُدُود وحَدَدَتِ الرجلُ أَقَمَتِ عليه الحدَّ والمُحَادَّةُ المخالفةُ ومنعُ ما يجب عليك وكذلك التَّحَادُّ وفي حديث عبد الله بن سلام إِذْ قوماً حَادُّونا لما صدقنا الله ورسوله المُحَادَّةُ المعاداة والمخالفة والمنازعة وهو مُفَاعَلَةٌ من الحدِّ كَأَنَّ كل واحد منهما يجاوز حده إِلى الآخر وحُدُودُ الله تعالى الأشياء التي بيَّحَ تحريمها وتحليلها وأَمَرَ أَنْ لا يُتَعَدَى شيءٌ منها فَيَتَجَاوَزَ إِلى غير ما أَمَرَ فيها وَأَوْ نَهَى عنه منها ومنع من مخالفتها واحِدٌها حَدٌّ وحَدَّ القاذفَ ونحوه يَحْدُدُّه حَدًّا أَقَامَ عليه ذلك الأزهري والحدُّ حدُّ الزاني وحدُّ القاذفَ ونحوه مما يقام على من أَتَى الزنا أو القذف أو تعاطى السرقة قال الأزهري فَحُدُودُ الله ضربان ضرب منها حُدُودُ حَدَّها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أَحَلَّ وحرم وأَمَرَ بالانتهاء عما نَهَى عنه منها ونهى عن تعدُّيها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نَهَى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينارٍ فصاعداً وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن إِذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدوداً لِأَنَّها تَحْدُدُّ أَي تمنع من إتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الأُولى حدوداً لِأَنَّها نهايات نَهَى الله عن تعدُّيها قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر الحدِّ والحدُّود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب وأصل الحدِّ المنع والفصل بين الشيئين فكأَنَّ حُدُودَ الشرع فَمَلَاتِ بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا يتعدى كالموارث المعينة وتزويج الأربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنها الحديث إِذْ نِيَّ أَصْبَحَ حَدًّا فَأَقَمَهُ عَلِيٌّ أَي أَصْبَحَ ذَنْباً أَوْجِبَ عَلَيَّ حَدًّا أَي عِقُوبَةٌ وفي حديث أَبِي العَالِيَةِ إِذْ نَالَتْ لَمَمًا ما بين الحدِّ يَنْ حَدَّ الدُّنْيَا

وَحَدَّ الآخِرَةَ يَرِيدُ بِحَدِّ الدُّنْيَا مَا تَجِبُ فِيهِ الحُدُودُ المَكْتُوبَةُ كَالسَّرِقَةِ وَالزُّنَا وَالقَذْفَ  
 وَيَرِيدُ بِحَدِّ الآخِرَةَ مَا أُوعِدَ □ تَعَالَى عَلَيْهِ العَذَابُ كَالقِتْلِ وَعُقُوقِ الوَالِدِينَ وَأَكَلَ الرِّبَا  
 فَأَرَادَ أَنْ اللَّمَمُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِمَّا لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْهِ حَدًّا فِي الدُّنْيَا وَلَا  
 تَعْذِيبًا فِي الآخِرَةِ وَمَا لِي عَنْ هَذَا الأَمْرِ حَدَّ دُ أَيُّ بُدُّ والحديد هذا الجوهر المعروف  
 لِأَنَّهُ مَنِيْعُ القِطْعَةِ مِنْهُ حديدَةٌ وَالجَمْعُ حَدَائِدٌ وَحَدَائِدَاتٌ جَمْعُ الجَمْعِ قَالَ الأَحْمَرُ فِي نَعْتِ الخَيْلِ  
 وَهِيَ يَعْزَلُوكُنَّ حَدَائِدَاتُهَا وَيُقَالُ ضَرَبَهُ بِحديدَةٍ فِي يَدِهِ وَالحَدَّادُ مَعَالِجُ الحَدِيدِ وَقَوْلُهُ  
 إِزْنِي وَإِيَّكَمُ حَتَّى نُزِييَ بِهِ مِنْكُمْ ثَمَانِيَّةً فِي ثَوْبٍ حَدَّادٍ أَيُّ نَغْزُوكُمْ  
 فِي ثِيَابِ الحَدِيدِ أَيُّ فِي الدَّرُوعِ فَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ جَعَلَ الحَدَّادُ هُنَا صَانِعُ الحَدِيدِ لِأَنَّ  
 الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وَإِذَا مَا أَنْ يَكُونُ كَنَى بِالحَدَّادِ عَنِ الجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ الحَدِيدُ مِنْ حَيْثُ  
 كَانَ صَانِعًا لَهُ وَالجَمْعُ حَدَادٌ بِالجَمْعِ بِالحَدِيدِ وَحَدَّ السَّكِينِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ  
 وَحَدَّ السِّيفِ وَالسَّكِينِ وَكُلِّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدُهَا إِحْدَادٌ  
 وَحَدَّهَا شَحَذَهَا وَمَسَّحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِيزَرٍ وَحَدَّ دَهُهُ فَهُوَ مُحَدِّدٌ مِثْلُهُ قَالَ  
 اللِّحْيَانِيُّ الكَلَامُ أَحَدُهَا بِالأَلْفِ وَقَدْ حَدَّ ثَوْبٌ حَدَّ دَهُهُ وَاحْتَدَّ تَوَسَّكِنٌ وَحَدَّ دَهُهُ  
 وَحَدَّادٌ وَحَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ مِنْ سَكَكِينِ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائِدٍ وَحَدَادٍ وَقَوْلُهُ يَا لَكَ مِنْ  
 تَمْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي المَسْعُولِ وَاللَّهَاءِ أَنْ شَبَّ مِنْ مَاشَرٍ حِدَاءٍ  
 فَإِنَّهُ أَرَادَ حِدَادًا فَأَبْدَلَ الحَرْفَ الثَّانِيَّ وَبَيْنَهُمَا الأَلْفُ حَاجِزَةٌ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَاجِبًا وَإِنَّمَا  
 غَيْرُ اسْتِحْسَانًا فَسَاغَ ذَلِكَ فِيهِ وَإِنَّهَا لَبَيِّنَاتُ الحَدَّادِ وَحَدَّ نَابُهُ يُحَدِّدُ حَدَّةً  
 وَنَابُ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي السَّكِينِ وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهَا حِدَادٌ وَحَدَّ السِّيفُ يَحْدُّ  
 حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حَدِيدٌ وَأَحَدُهُ حِدَادٌ وَأَلْسِنَةُ حِدَادٍ وَحَكَى أَبُو  
 عَمْرٍو سِيفٌ حِدَادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُ أَمْرٍ كُيِّسَ وَتَحْدِيدُ الشَّفْرِ إِحْدَادُهَا  
 وَاسْتِحْدَادُهَا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحِدَادٌ مِنْ قَوْمِ أَحَدِيَّةٍ وَأَحَدُهُ حِدَادٌ وَحِدَادٌ يَكُونُ  
 فِي اللِّسَانِ وَالْفَهْمِ وَالغَضَبِ وَالفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ حَدَّ يَحْدُّ حَدَّةً وَإِنَّهُ لَبَيِّنَاتُ  
 الحَدَّادِ أَيْضًا كَالسَّكِينِ وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُّ حَدَدًا وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌّ  
 وَاسْتَحَدَّ غَضِبَ وَحَادَتْهُ أَيُّ عَاصِيَتُهُ وَحَادَّه غَاصِبُهُ مِثْلُ شَاقَّه وَكَأَنَّ اسْتِشْقَاقَهُ مِنْ  
 الحَدَّادِ الَّذِي هُوَ الحَايِزُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الحَدَّادِ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ  
 شَاقَّه صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَحَدَّ الرَّجُلُ وَاحْتَدَّ حَدَّةً  
 فَهُوَ حَدِيدٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالمَسْمُوعُ فِي حَدَّةِ الرَّجْلِ وَطَيَّ شَهْرًا وَاحْتَدَّ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ  
 فِيهِ اسْتَحَدَّ إِذَا مَا يُقَالُ اسْتَحَدَّ وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَقَ عَانَتَهُ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَالحَدَّادَةُ مَا  
 يَعْتَرِي الإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ وَالجَمْعُ تَقُولُ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ أَحَدًا وَحَدَّادًا عَنْ  
 الكَسَائِي يُقَالُ فِي فُلَانٍ حَدَّةٌ وَفِي الحَدِيثِ الحَدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي الحَدَّةُ كَالنَّشَاطِ

والسُّرعة في الأُمور والمَضاءة فيها مأخوذ من حَدَّ السيف والمراد بالحِدَّة ههنا المَضاءُ في الدين والصَّلاة والمَقْصِدُ إلى الخير ومنه حديث عمر كنت أُداري من أبي بكر بعضَ الحَدِّ الحَدِّ والحِدَّةُ سواء من الغضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجِدِّ ضدَّ الهزل ويجوز أن يكون بالفتح من الحظ والاستعدادُ حلقُ شعر العانة وفي حديث خُبَيْبٍ أَنه استعار موسى استحدَّ بها لأنَّه كان أُسيراَ عندهم وأرادوا قتله فاستحدَّ لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي الحديث الذي جاء في عَشْرٍ من السُّنَّةِ الاستعدادُ من العشر وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس أن يترقوا النساء ليلاً فقال أمهلهوا كي تَمْتَشِدَ الشَّعْثَةُ وتَسْتَحِدَّ المَغْيِبَةُ أَي تحلق عانتها قال أبو عبيد وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاف بها استعمله على طريق الكناية والتورية الأصمعي استحدَّ الرجلُ إذا أَحَدَّ شَفْرته بحديدة وغيرها ورائحة حادَّة ذَكِيَّةٌ على المثل وناقة حديدةُ الجِرَّةِ توجد لجِرِّتها ريح حادَّة وذلك مما يُحْمَدُ وَحَدَّ كل شيء طَرَفُ شَيْئاته كَحَدِّ السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحَدُّ من كل ذلك ما رُق من شَفْرته والجمع حُدُودٌ وَحَدُّ الخمر والشراب صلابتُها قال الأعشى وكأْسٍ كعين الديك باكرت حَدَّها بِفَتْيانِ صدقٍ والنواقيسُ تُضْرَبُ وَحَدُّ الرجلُ بأُسِّه ونفاذُه في نَجْدَتِهِ يقال إنه لذو حَدِّ وقال العجاج أم كيف حدَّ مطر الفطيم وحَدَّ بِصَرِّهِ إِلَيْهِ يَحْدُّهُ وَأَحَدَّهُ الأُولى عن اللحياني كلاهما حَدَّ قَهُّ إِلَيْهِ ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يهتم بريبة فيكون عليه غَضاضةٌ فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفيٍّ وكما قال جرير فَغَضَّ الطَّرْفَ إِلَيْكَ مِنْ نُمَيْرٍ قال ابن سيده هذا قول الفارسي وَحَدَّ دَ الزرعُ تَأَخَّرَ خروجه لتَأَخَّرَ المطر ثم خرج ولم يَشْعَبْ والحَدُّ المَنْعُ وَحَدَّ الرجلُ عن الأَمْرِ يَحْدُّهُ حَدًّا مَنَعَهُ وَحَدَّ دَتُ فلاناً عن الشر أَي منعه ومنه قول النابغة إِلاَّ سُلَيْمَانَ إِذْ قال الإلهُ لَهُ قُمْ فِي البِريَّةِ فَاحْدُدْها عن الفَنْدِ والْحَدَّادُ البَوَّابُ والسَّجَّانُ لِأَنَّهما يمنعان من فيه أَن يخرج قال الشاعر يقول لِيَ الحَدَّادُ وهو يقودني إِلى السجَن لا تَفْزَعُ فما بك من باس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أَن بعده ويترك عُدْرِي وهو أَضْحى من الشمس وكان الحكم على هذا أَن يهمز بأَساً لكنه خفف تخفيفاً في قوَّةِ فما بك من بأَسٍ ولو قلبه قلباً حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أَضْحى من الشمس لأنَّه كان يكون أَحَدَ البيتين بردف وهو أَلْف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال للسجان حَدَّادٌ لِأَنَّهُ يمنع من الخروج أَوْ لِأَنَّهُ يعالج الحديد من القيود وفي حديث أَبِي جهل لما قال في خزانة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بِالْحَدَّادِينَ يعني السجانين لِأَنَّهُم يمنعون

المُحْدِسِينَ من الخروج ويجوز أن يكون أراد به مُنْذِرَ الحَديدِ لِأَنَّهُم من أَوْسَخِ  
الصُّنْذِرِ ثوباً وبدناً وأما قول الأَعشى يصف الخمر والخَمَّارَ فَاقْضُ مِنْهَا وَلَمْ يَأْ  
يَصْرَحْ دِيكُنَا إِلَى جُوزَةِ عِنْدَ حَدَّادِهَا فَإِنَّهُ سَمِيَ الخَمَّارَ حَدَّاداً وَذَلِكَ لِمَنْعِهِ  
إِيَّاهَا وَحَفْظِهِ لَهَا وَإِمْسَاكِهِ لَهَا حَتَّى يُبَدِّلَ لَهَا ثَمَنَهَا الَّذِي يَرْضِيهِ وَالجُوزَةُ الخَابِيَةُ وَهَذَا  
أَمْرٌ حَدَّادٌ أَيْ مَنِيْعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ وَحَدَّادُ الإِنْسَانِ مُنْذِرٌ مِنَ الطَّفَرِ وَكُلُّ  
مَحْرُومٍ مَحْدُودٌ وَدُونَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدَّادٌ أَيْ مَنْذِعٌ وَلَا حَدَّادٌ عَنْهُ أَيْ لَا مَنْذِعَ وَلَا  
دَفْعَ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِيفِلٍ لَا تَعْبُدُنَّ إِلهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ  
فَقُولُوا دُونَهُ حَدَّادٌ أَيْ مَنْذِعٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَبِصْرِكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ قَالَ أَيْ لِسَانِ  
الْمِيزَانِ وَيُقَالُ فَبِصْرِكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ أَيْ فَرَأَيْكَ الْيَوْمَ نَافِذٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ  
الْحَدَّادَةُ وَحَدَّادٌ عِنَا شَرِّ فُلَانٍ حَدَّادٌ كَفَهُ وَصَرْفَهُ قَالَ حَدَّادٌ دُونَ شَرِّهَا حَدَّادٌ حَدَّادٌ  
فِي مَعْنَى حَدَّادٍ وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ عُمَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحَدَّادِي  
حَدَّادٌ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرَّخَمِ أَرَادَ اصْرَفِي عِنَا شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ يَصْفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ  
شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخَمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَبْطَنِي شَيْئاً يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَمَاهُ  
بِالْجَمْلَةِ وَالْحَدَّادُ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ وَكُلُّ  
مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَّادٌ وَمَحْتَدٌ أَيْ مَصْرُوفٌ وَمَعْدَلٌ  
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ مَا لِي مِنْهُ بَدٌّ وَلَا مَحْتَدٌ وَلَا مُلْتَدٌ أَيْ مَا لِي مِنْهُ بَدٌّ وَمَا أُجِدُّ مِنْهُ  
مَحْتَدٌ وَلَا مُلْتَدٌ أَيْ بَدٌّ أَلَيْسَ الْبَدُّ وَالْحَدُّ الرَّجْلُ الْمَحْدُودُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ  
مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ رَجُلٌ حَدَّادٌ لَغَيْرِ  
الْبَدِّ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ حَدَّادٌ إِذَا كَانَ مَحْدُوداً وَيَدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ  
احْدُدْهُ أَيْ لَا تَوَقِّفْهُ لِإِصَابَةٍ وَفِي الْأَزْهَرِيِّ تَقُولُ لِلرَّامِيِ اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أَيْ لَا تَوَقِّفْهُ  
لِلْإِصَابَةِ وَأَمْرٌ حَدَّادٌ مَمْتَنِعٌ بَاطِلٌ وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدَّادٌ وَأَمْرٌ حَدَّادٌ لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ  
أَبُو عَمْرٍو الْحَدَّادَةُ الْعُصْبَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَدَّادٌ بِهِمْ أَيْ تَحَارَّ شَوْءٌ وَدَعْوَةٌ  
حَدَّادٌ أَيْ بَاطِلَةٌ وَالْحَدَّادُ ثِيَابُ الْمَاتَمِ السُّودِ وَالْحَادُّ وَالْمُحْدَدُّ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي  
تَتْرِكُ الزَيْنَةَ وَالطَّيْبَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرِكُ الزَيْنَةَ وَالطَّيْبَ بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ  
حَدَّادٌ وَتَحْدَدُّ وَتَحْدَدُّ حَدَّادٌ وَهِيَ تَسْلُبُهَا عَلَى زَوْجِهَا وَأَحْدَدَتْ وَأَبَى  
الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحْدَدَتْ تَحْدَدُّ وَهِيَ مُحْدَدٌ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّادٌ وَالْحَدَّادُ تَرَكَهَا ذَلِكَ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحْدَدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحْدَدُ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدَدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُحْدَدُ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَرَكَ الزَيْنَةَ وَقِيلَ هُوَ  
إِذَا حَزَنَتْ عَلَيْهِ وَلبِست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ

من المنع لآنها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لأنه يمنع الناس من الدخول قال الأصبغي حداد الرجل يحدد ه إذا صرفه عن أمر أرادته ومعنى حداد يحدد أنه أخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أجدواؤها هو جمع حديد كشديد وأشداء ويقال حداد فلان بلداً أي قصد حدوده قال القطامي محددين ليدرق صاب من خلال وبالقرية رادوه ويراداد أي قاصدين ويقال حداد أن يكون كذا كقوله معاذ قال الكميت حدادا أن يكون سيديك فينا وتحاء أو مجيبنا مأموراً أي حراماً كما تقول معاذ قد حداد ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال إياس بن الأرت ولم يكون على الحداد يملكه لو يسق ذاب غلابة من مائه الجاري وأبو الحديد رجل من الحرورية قتل امرأة من الإجماعيين كانت الخوارج قد سبها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها أهاب المسلمون بها وقالوا على فرط الهوى هل من مزيد؟ فزاد أبو الحديد بنذم سيف صقيل الحداد فعمل فتى رشيد وأُم الحديد امرأة كهدل الراجز وإياها عنى بقوله قد طردت أمم الحديد كهدلا وابتدر الباب فكان الأولا شل السس عالي الأبلق المجد لا يا رب لا ترجع إليها طيفيلاً وابعث له يا رب عنا شغلاً وسواساً جيناً أو سلالاً مَدْخلاً وجرباً قشراً وجوعاً أطلحاً طيفيل صغير صغره وجعله كالطفل في صورته وضعفه وأراد طيفيلاً فلم يستقم له الشعر فعدل إلى بناء حثيل وهو يريد ما ذكرنا من التصغير والأطلح الذي يأخذه منه الطحل وهو وجع الطحال وحداد موضع حكاة ابن الأعرابي وأنشد فلو أنها كانت لبقاحي كثيرة لقد نهلت من ماء حداد وعلاّت وحدادان حادي من الأزد وقال ابن دريد الحدادان حي من الأزد فأُدخل عليه اللام الأزهرى حدادان قبيلة في اليمن وبنو حدادان بالضم .

( \* قوله « وبنو حدان بالضم إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس ككتان وقوله وبنو حداد بطن إلخ كذا به أيضاً والذي في الصحاح وبنو حداد بطن إلخ ) من بني سعد وبنو حداد بطن من طي والحداداء قبيلة قال الحرث بن جلازة ليس منا المضر بون ولا قيس ولا جندل ولا الحداداء وقيل الحداداء هنا اسم رجل ويحتمل الحداداء أن يكون فُعّالاً من حداد فإذا كان ذلك فبإبه غير هذا ورجل حداد قصير غليظ